الخارجية الاميركية في اليوم نفسه ان ارسال الطائرات الى السعودية لا يعبر فقط عن اهتمام واشنطن بأمن السعودية، وانما عن اهتمامها بأمن المنطقة كلها ٠

وفي تل ابيب (١/١٠) ذكرت وكالة « رويتر » ان شعورا متضاربا ساد امس المسؤولين الاسرائيليين بشأن قرار الولايات المتحدة ارسال سرب الطائرات اف-١٥ الى السعودية ٠ وقالت ان المراقبين الاسرائيليين فسروا قرار واشنطن بأنه اشارة الى قلق الولايات المتحدة من تطورات في الخليج في وقت تستمر فيه « الاضطرابات » في ايران ٠

ونقلت الوكالة تصريحا لمسؤول اسرائيلي قال فيه ان اسرائيل تبلغت سلفا امر ارسال الطائرات الى السعودية ، وان ذلك يجري استجابة لطلب سعودي ولمدة قصيرة ٠ وذكر هذا المسؤول باعتراض اسرائيل الشديد على قرار واشنطن في العام الماضي بيع السعودية الطائرات في سنة ١٩٨٢ ٠

وفي موسكو (١/١٦) قالت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي : ان وصول الطائرات الاميركية الى السعودية هو وسيلة ضغط على الايرانيين والعرب على السواء ، وليس صدفة ان تقوم واشنطن في الوقت ذاته بارسال كبار دبلوماسييها الى الشرق الاوسط في سبيل تحريك الجمود والاتجاه نحو ابرام الصفقة المنفردة بين مصر واسرائيل » ٠

في طهران (١/١٦) كان رحيل الشاه الذي سجل انتصارا اساسيا للثورة الشعبية الايرانية ، وكانت له ردود فعل واضحة من اطراف الصراع العربي - الاسرائيلي :

- اعربت اسرائيل عن قلقها لرحيل الشاه واثاره على امن « الجالية اليهودية » في ايران ٠ واعربت الحكومة الاسرائيلية في بيان لها عن قلقها المتزايد بشأن مصير اليهود الايرانيين ٠ واعربت عن خشيتها ان تؤدي المظاهرات المعادية لاسرائيل في ايران الى حدوث موقف صعب بالنسبة لهؤلاء اليهود ٠ وقررت اسرائيل وقف جميع انشطة مؤسساتها في ايران (الطيران ، التجارة ٠٠٠ الخ) واستدعت جميع خبرائها في الزراعة والبناء والتجارة ٠

في باريس (١/١٧) قال الزعيم الديني الايراني الامام آية الله الخميني تعليقا على ذهاب الشاه الى اسوان واستقبال الرئيس المصري انور السادات له : « لقد ذهب الشاه والتحق بحليفه اسرائيل » ٠

وفسر مساعدو الخميني هذه العبارة بأن الخميني يقصد السادات وانه لا يفرق بين السادات واسرائيل ٠

وفي مونتريال (١/١٧) قال ييغال يادين نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي انه يتوقع ان يؤدي رحيل الشاه الى تفاقم العلاقات بين تل ابيب وطهران ٠ واضاف : « ان التهديد لنا (الغرب واسرائيل) كبير للغاية ، واحداث ايران مهمة للجميع في المانيا الغربية وكندا والولايات المتحدة ، وحتى في مصر » ٠ وذكر ان احداث ايران يمكن ان تسرع وتيرة المفاوضات بين مصر واسرائيل ٠ واشار بدوره الى وجود « جالية يهودية » في ايران قدر عددها بـ ٦٠ الف نسمة ، وقال : « نأمل الا يواجه اليهود صعوبات » ، واعرب عن استعداد اسرائيل لاستقبال المهاجرين منهم ٠